

المخلص

بدأت الرسالة بدراسة تطور الصناعات الغذائية في محافظة الشرقية، وذلك خلال الفترة (1986-2011)، من حيث عدة نقاط أهمها التطور العددي للمنشآت الصناعية، والتطور العددي للعمالة الصناعية، وتطور رؤوس الأموال المستثمرة، وتطور القيمة المضافة، وتطور قيمة الإنتاج، وبلغ عدد منشآت الصناعات الغذائية في محافظة الشرقية 1250 منشأة صناعية، وذلك بعدد عمالة بلغ (288.923) عاملاً، وبلغت القيمة المضافة (6411394) ألف جنيه، ووصلت قيمة الإنتاج إلى (10013472) ألف جنيه، وبلغت جملة رأس المال المستثمر في الصناعات الغذائية (6400747) ألف جنيه.

وتلى ذلك دراسة التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة الشرقية، حيث نتج تنوع التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في منطقة الدراسة، وتم تناول التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في منطقة الدراسة بصورة تفصيلية، وذلك من حيث (عدد المنشآت، والعمالة، ورأس المال المستثمر، والقيمة المضافة)، وعرض التوزيع الجغرافي لهياكل الصناعات الغذائية التسعة الموجودة في المحافظة لإيضاح مدى أهمية كل هيكل صناعي ومعرفة توزيعه الجغرافي.

وتم دراسة التوزيع القطاعي للصناعات الغذائية في محافظة الشرقية (صناعة إنتاج وتجهيز حفظ اللحوم والأسماك، ومنتجات المخازن، ومنتجات الألبان، وطحن الحبوب والنشا والأعلاف الحيوانية، والمشروبات، ومنتجات التبغ، وتعليب وحفظ الفواكه والخضر، والزيوت النباتية والدهون، وصناعات غذائية أخرى)، وتبين أن صناعة كلٍ من (إنتاج وتجهيز حفظ اللحوم والأسماك، ومنتجات المخازن، ومنتجات الألبان) من أهم القطاعات الصناعية بمنطقة الدراسة وتستحوذ على النسبة الأكبر من كمية الإنتاج، والاستثمارات المالية، والقيمة الإنتاجية، والقيمة المضافة.

وتبين من خلال دراسة مقومات توطن الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة أنها تتربط معاً، حيث تتعدد المقومات الرئيسية للصناعة من رأس المال المستثمر، والأيدي العاملة، والمادة الخام، والنقل، ومصادر الطاقة، والسوق، والتوجيه الحكومي، وهناك بعض العوامل الأخرى التي تتمثل في المياه، ومساحة الأرض، كما تم دراسة عينة 5% من إجمالي منشآت الصناعات الغذائية بمنطقة الدراسة، وتنوعت تلك العينة حيث تشمل جميع قطاعات الصناعات الغذائية.

ومن دراسة التركيب الحجمى للصناعات الغذائية فى منطقة الدراسة تبين تنوع الفئات الحجمية بين الفئة القزمية (أقل من 10 عمال)، والفئة الصغيرة (10-49) عاملاً، والفئة المتوسطة (50-199) عاملاً، والفئة الكبيرة (200-499) عاملاً، الفئة الضخمة (أكثر من 500 عاملاً).

بالإضافة إلى دراسة التقييم الجغرافى لمواقع الصناعات الغذائية فى منطقة الدراسة، وذلك من خلال عدة نقاط (قياس حجم الصناعات الغذائية، مؤشر قوة الصناعة وأهميتها، ومعامل التباعد، دليل تركيز عمالة الصناعات الغذائية، دليل تركيز منشآت الصناعات الغذائية، دليل تركيز مؤشر توزيع السكان.

ومع دراسة مشكلات الصناعات الغذائية فى محافظة الشرقية تبين أن منطقة الدراسة تعاني من عدة مشكلات (المادة الخام، العمالة، التمويل، البيروقراطية، مواصفات الجودة، التلوث، الدعم، التسويق، صناعة الخبز).